الشيخ فلاح عبد الرحمن المشهداني
وجهوده في خدمة السنة النبوية

م.د. سعد صبار صالح الفراجي
تخصص حديث نبوي
مديرية الوقف السني في الانبار
إمام وخطيب جامع الحق في الرمادي
alfrajy867 Emil; alfrajy867@gmail.com

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين وأفل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: إن العمل في خدمة السنة النبوية من أشرف وأنبل العلوم وقد سلك هذا الطريق الكثير من العلماء وطلبة العلم ، فمنهم من اشتهر بذلك ، ومنهم من لم يعرف فضله إلا قلة من الذين عاصروه ، لذا وقع اختيار بحثي هذا الشخصية نذرت نفسها في سبيل خدمة السنة النبوية ألا وهو الشيخ (فلاح عبد الرحمن المشهداني وجهوده في خدمة السنة النبوية) وتضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة ، أما المقدمة فقد بينت فيها أهمية الموضوع ، وأما المبحث الأول : فخصصته لحياته الشخصية ، وأما المبحث الثاني : فخصصته لحياته العلمية ثم الخاتمة فقد ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج من خلال البحث ، هذا وحسبي أني بذلت الجهد بنية خالصة وصادقة ابتغاء مرضاة الله تعالى ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

Abstract

Praise be to Allah , the cherisher and sustainer of the worlds and the best prayers and the most perfect salutation on our master Muhammad may the peace and blessing of Allah be upon him , him , his family and all his companions . The work in serving the prophetic sunna is the most honorable and noble sciences this work as been done by many religious scholars and students , some of them were famous in this respect , others were not well –known except by those to were contemporary with him . For this cause , I have chosen a character which dedicated lice for the sake of serving the prophetic sunna , this person is (sheikh Falah Abdulrahman Al-Mashhadany) . I also studied his efforts in serving the prophetic sunna . This research includes an introduction , two sections and a conclusion . In the introduction , I clarified the importance of the subject . As regards the first section , it was specified for his personal life , whereas the second section was concerned with his scientific life . In the conclusion , the finding of the research were given .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، و أفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين، وبعد: فان من رحمة الله تعالى بعباده وإحسانه إليهم وفضله عليهم، ان بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ليبلغهم رسالة ربهم، ويرشدهم إلى كل ما ينفعهم ويحذرهم من كل ما يضرهم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [1] وقد قام الرسول الله (ﷺ) بما ارسل به على التمام والكمال فدل امته على كل خير وحذرها من كل شر ونصح غاية النصح. وقد هيأ الله سبحانه وتعالى لهذه الدعوة من يقوم بحمل اعبائها , ويبلغها, ومن هؤلاء المشايخ من يعرفهم الناس وتذيع شهرتهم في الأفاق.ومنهم من لا يعرف فضله إلا قلة ممن عاصره والتقاه، ومن هؤلاء الناس الشيخ فلاح عبد الرحمن المشهداني–رحمه الله – الذي ملأ فراغاً كبيراً في تسعينيات القرن الماضي.

صعوبة الموضوع:

معلوم لدى الباحثين صعوبة الكتابة في تراجم بعض العلماء المتأخرين لشحة المصادر غالباً، فكيف الكتابة في شخصية معاصرة لم يكتب فيها أحد قبلي؟ لذا كان اعتمادي في توثيق المصادر، على ما أخذته من أخوته وبعض طلابه، ومعاصريه.وقد بذلت قصارا جهدي في الوقوف على المعلومة قبل توثيقها وكتابتها وذلك من باب الأمانة العلمية , وقد جاء هذا البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة , اما المبحث الأول , عن حياته الشخصية وجاء في سبعة مطالب , وأما المبحث الثاني عن حياته العلمية وجاء في أربعة مطالب , ثم الخاتمة وفيها خلاصة ما توصلت إليه من نتائج. ثم قائمة المصادر.وأخيراً أقول هذا جهد المقل , وبضاعة مزجاة , اسأل الله تعالى ان يكون قد وفقنا في كتابة هذه الصفحات عن سيرة هذا الجبل الشامخ , ونسأله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرفع درجته في عليين , ويجمعنا به مع النبيين والصديقين , والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا , وصلى الله تعالى على نبينا نحمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول حياته الشخصية

المطلب الأول: اسمه فلاح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن جاسم بن حمادي بن عيد المشهداني وينتهي نسبه إلى الحسن بن علي (رضي الله عنهما).

المطلب الثاني: ولادته:ولد الشيخ (رحمه الله تعالى) في محافظة الأنبار ،في مدينة الرمادي عام ١٩٦٣م، في بيت جده عبد الله والذي يقع في شارع الأطباء.

المطلب الثالث: نسبهأما نسبه فهو يعود إلى عشيرة المشاهدة والتي يرجع أصلها إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو ينتسب إلى فخذ البو معلك . أما والده فهو الحاج عبد الرحمن بن محمد بن جاسم بن حمادي المشهداني كان صاحب دين وخلق وكان يحث أبناءه على الإلتزام بالدين وطلب العلم وحسن الخلق مع الناس وكان يعمل بمهنة البناء ، توفي عام ٢٠٠٠ م ، أما والدته: الحاجة كميلة بنت عبد بن محمد بن جاسم المشهداني , وهي بنت عم والده عبد الرحمن, وقد بذت جهوداً كبيرة في تربية ابنائها على الصلاح والتقوى وحب الدين , ولذلك كان الشيخ باراً بهما من الاحسان إلى الوالدين.وكانت والدته تحبه حباً جماً ولما غاب عنها تألمت على فراقه الما كبيراً حتى كادت ان تفقد عقلها وقد اصابها المرض وبقيت تعاني من الم الفراق حتى توفيت عام ١٩٩٩م.يقول الدكتور عبد القادر المحمدي: "وكانت والدته رحمها تأتي تبحث عن الشيخ وتفتقده، أيام مطاردته من النظام السابق، وكم مرّة شهدتها في الطريق تلهج باسمه! حتى قلنا : ستصاب بمكروه من شدة هلعها وشوقها عليه رحمها الله". وكان الشيخ فلاح باراً بها ، حتى في أحنك الظروف التي كان يعيشها من تخف عن أعين السلطات آنذاك الا انه كان يتصل بأمه، ليطمأن عليها مع علمه ان الهاتف الموجود في البيت قد يكون مراقباً.ذكر لي أحد أصحابه الشيخ أن الشيخ في مرة اتصل بوالدته ، بدأ يضحك كثيراً على غير عادته فلما انتهى من اتصاله سألته عن سبب ضحكه؟ فقال لي:إنني عندما اتصل بوالدتي فتسألني من انت اقول لها اني عبد الله ولا اصرح باسمي مخافة مراقبة الهاتف من قبل رجال الامن , فقالت لي: (هلا بوليدي فلاح) !

المطلب الرابع: نشأته:نشأ الشيخ في اسرة متدينة كريمة , تحب العلم والعلماء , ودخل في المدارس النظامية حتى اكمل الثانوية , ثم دخل المعهد الفني العالي التكنولوجي في مدينة الرمادي , ولم يتمكن من دراسة الشريعة لأنها كانت في بغداد فقط ،لظروفه المادية الصعبة .وقد تزوج الشيخ بامرأة من بغداد أنجبت له ثلاثة أولاد وهم عبد الرحمن ومحمد وفاطمة وقد توفيت بعده رحمها الله تعالى.

المطلب الخامس: مذهبه الفقهي:كان الشيخ ينظر لعلماء الامة عامة والائمة الاربعة خاصة نظرة إجلال واحترام , ويذكرهم بالجميل ولا يسمح لأحد ينتقص من منزلتهم , ويلتمس لهم الاعذار, ويشهد لذلك كتابه "نظرة ربانية في المسائل الفقهية".ولم يكن يتبع مذهبا معيناً , بل كان يتبع طريقة أهل الحديث في متابعة الحديث الصحيح ، مع احترامه لأقوال **الأئمة** المجتهدين فاجتهادهم يدور بين الأجر والأجرين (رحم الله الجميع).

المطلب السادس: صفاته:كان الشيخ (رحمه الله) صادق اللهجة قوي الارادة داعيا إلى الله بقوله وعمله , عفَّ اللسان، عفيف النفس , سخياً كريماً محباً للعلم وطلبته يمتاز بفطنة عالية وذكاء حاد وهمة عظيمة قلَّ نظيرها في ايامنا هذه اذ كان يصلي الفجر أحياناً في جامع الصديقة عائشة (رضي الله عنها) واحياناً اخرى في جامع عباد الرحمن , والظهر او العصر في جامع القاضي ,او في جامع الرمادي الكبير أو أيّ اماكن اخرى في مدينة الرمادي وكل ذلك مشياً على الاقدام لوحده , ولا يهتم لبرد او حر او بعد او مضايقة , وقد كان مهيب الجانب , غيوراً لله , سريع الغضب عندما تنتهك حرمات الله تعالى , لا يجامل ولا ينافق ولا يماري ان كان معه الدليل صدع به وان كان له خلاف ما هو عليه قال به ورجع اليه , وهذا هو ادب المؤمنين كما قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [٢] كان (رحمه الله) ناصحاً لله ولكتابه , ولرسوله (ﷺ) ولائمة المسلمين وعامتهم , وكان عادلا في رده على مخالفيه مجانباً للعصبية والهوى , ولا يسمح بنقل الكلام وعيوب الناس إليه , واذا وقع بعض طلبة العلم في خطأ بادرة بالنصيحة , ويقابل من أساء إليه بالحلم والعفو , وكان يحب الخير لجميع الناس , وكان شجاعاً لم يخش في الحق لومة لائم , وله في ذلك مواقف عديدة ذكرها لي احد تلاميذه وهو الدكتور محمد مصدف الفهداوي , اما الموقف الاول عندما اجتاح النظام الساب الكويت عام ١٩٩١م ، وقف الشيخ (رحمه الله) إماما في صلاة الفجر في جامع الرمادي الكبير فقنت ودعا على الظالمين ، وأن يفرج عن المسلمين في الكويت حتى خشى من كان خلفه من المصلين انه لن يكمل الصلاة، لكن الله تعالى حفظه وسلمه.واما الموقف الثاني الذي يدل على شجاعته وقوة ارادته انه دخل ذات يوم إلى سوق الرمادي , وكان في السوق محل لبيع الاشرطة الصوتية , وقد فتح صاحب المحل السماعات إلى أعلى حدٍّ , وهي تؤذي كل من يسمعها من شدة صوتها , فدخل الشيخ (رحمه الله) إلى داخل المحل واطفأ مكبرات الصوت ,

وامر صاحب المحل بالمعروف ونهاه عن المنكر , علما ان صاحب المحل لا يجرأ احد من الناس ان يتكلم معه لانه شديد والناس يخشون ان يبطش بهم.كانت له هيبة ووقار واجلال قل نظيرهما , وكان قدوة صالحة في العلم والعمل , والتربية والسلوك, والتواضع وجميل الاخلاق , وكان زاهداً ورعا قليل المتاع مدبراً عن الدنيا واهلها , حتى اصبحت له قاعدة شعبية كبيرة وقبول عظيم بين الشاب وطلبة العلم بفضل الله , ثم بفضل خلقه العظيم وسماحته وطيب عشرته.وكان (رحمه الله) سخياً , طيب النفس كريما على الرغم من ضيق اليد الا انه كان لا يبخل على طلبته بشيء , فقد كان يدعوهم في بعض الاحيان إلى بيته لتناول وجبة الغداء , فكانوا يعجبون من كرمه وسخائه.وأما تواضعه وبشاشته , فقد كان مع ما يعانيه من حجم المشكلات والضغوطات , الا أنه كان يسلم على الصغير والكبير ويمازح حتى كبار السن مما يدل على صفاء سريرته. كان صادقاً في دعوته نحسبه والله حسيبه يهتم بالاخلاص والصدق , ويربى الشباب عليهما , وإذا أردت أن تعرف اثر صدقه , فأنظر إلى الشاب السلفي في الانبار , والى دعوتهم المباركة , وما لها من اثر في نفوس الناس وتربيتهم وثباتهم على الحق , كل ذلك ثمرة من ثمراته وحسنة من حسناته. رحمه الله تعالى.ومن تواضعه: أنه مع سمته ووقاره، كان يشارك جميع أخوته وأحبابه أفراحهم وأتراحهم، بل كان يلعب كرة القدم أحياناً مع طلابه في ملاعب كرة القدم، مما ترك أثراً كبيراً في نفوس الشباب.

اعتقاله وانتقاله إلى بغداد:

اعتقل الشيخ فلاح لأكثر من مرة، وكان بعض المشايخ الكبار في الرمادي يتوسطون لاخراجه من المعتقل، يقول الدكتور عبد القادر :"في مرة كنا خارجين من جامع عباد الرحمن برفقة الشيخ وهو متخف من أعين الأمن ، كان الشيخ يحمل في يده كيساً في اثناء السير اعطاه للاخ أحمد سرحان العبيدي ولا نعرف ما فيه، ولما كنا في وطيس النقاش العلمي حول مسألة علمية، فإذا بسيارة الأمن تقف أمامنا لتقبض على الشيخ، فاندفع الشيخ فلاح إلى الكيس فتفجأ من معه لكن من فطنة الأخ أحمد الحاج سرحان سحب الكيس واخفاه وراء ظهره، فاخذت الدورية الشيخ إلى السجن، فقلت للأخ أحمد: ما في الكيس ؟ قال :مسدس ! فقلت له: خيراً فعلت.ثم ذهبنا إنا والأخ فؤاد أبو يونس إلى زيارة الشيخ في المعتقل بعد يومين، فسمحوا لأبي يونس فقط، فلما خرج قال لي متعجباً: الشيخ فلاح قوي وصلب في الحق، لم يطلب مني حتى أن أبحث له عن واسطة! كالأسد في زنزانته!ثم ذهبنا إلى الشيخ عبد الملك السعدي، ليتدخل ويطلق سراحة، فدمدم الشيخ عبد الملك : وقال بعبارة حزينة مشفقاً على الشيخ: (هذا فلاح ميكعد راحة) .ثم فك قيد الشيخ فلاح،وبعد أن خرج الشيخ بفترة وجيزة أعتقل مرة أخرى. ثم صار مطلوباً في الرمادي، حتى أنه يمشي متخفياً متلثماً أحياناً بغترته البيضاء التي لم تكد تخفي لحيته الكثة رحمه الله تعالى".

انتقاله الى بغداد: وفي هذه المدة (١٩٩٣م) ، ونتيجة الضغط الأمني من نظام البعث، أنتقل الشيخ إلى مسجد في قضاء الطارمية في بغداد، وسكن مسجد(ال حمد) مدة من الوقت، لم يعرفه أحد هناك، ودرس في المسجد علوم الحديث.ثم التحق بمكتب الدكتور بشار عواد معروف وعمل معه في مكتبه مدة من الوقت وكان يبات أحياناً في مكتب الدكتور بشار ثم تركه، وانشأ مكتباً للتحقيق في بغداد، بإشراف الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف، لكن لم يطل عمله فيه.

المطلب السابع: وفاته:كان الشيخ (رحمه الله) كثيراً ما يذكر مقالة شيخ الاسلام ابن تيمية (رحمه الله): (ما يصنع اعدائي بي ؟ انا جنتي وبستاني في صدري , ان رحت فهي معي لا تفارقني , ان حبسني خلوة وقتلي شهادة, واخراجي من بلدي سياحة)[٣].خرج الشيخ ذات يوم ليلاً من مكتب التحقيق الذي كان يعمل به في بغداد , وقد اعطى بعض مقتنياته الشخصية لاحد تلاميذه الذي كان يعمل معه في المكتب وهو الاخ الدكتور هادي علوان، وأخبره بأني اذا لم اعد خلال اسبوع فلن اعود ابداً , وكان ذلك عام ١٩٩٥م على الارجح.ثم فقدت أخباره، ولم يعد حتى بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣م، وتواردت أخبار إلى من بعض طلابه في كردستان أنه قتل في غارة للطيران العراقي على مسجد في السليمانية في أقليم كردستان في عام ٢٠٠٣م.رحم الله الشيخ فقد عاش غريبا ومات غريبا وقد تحقق له ما كان يدعوا به دائماً (اللهم احيني مسكيناً, وتوفني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين)[٤] لقد مات جسده وبقي ذكره واثره الصالح حياً بين الناس , فجزاه الله عنا وعن المسلمين , وعن دين رب العالمين خير الجزاء والثواب , انا لله وانا اليه راجعون.

المبحث الثاني حياته العلمية

المطلب الأول: طلبه للعلوم الشرعية: لقد اختار الشيخ فلاح (رحمه الله) تعالى طريق العلم والعلماء , اذ كان بداية ايام طلبه للعلم في جامع الشيخ عبد الجليل في مدينة الرمادي وذلك في عام ١٩٨٠م تقريباً , وقد حصل له عدة لقاءات مع الشيخ عبد الجليل (رحمه الله) ثم انتقل

بعد ذلك إلى جامع الرمادي الكبير الموجود داخل سوق الرمادي , وكان امام الجامع وخطيبه آنذاك الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي حفظه الله تعالى وكان الشيخ فلاح (رحمه الله) يؤم الناس في بعض الاحيان اذ غاب الشيخ عبد الملك، وأثناء تواجده في الجامع وفي مكتبته الكبيرة العامرة بالكتب العلمية اخذ الشيخ يشق طريقه في طلب العلم , فتلقى على الشيخ عبد الملك دروساً في الفقه , وتلقى عن الشيخ المقرئ عبد اللطيف العبدلي (رحمه الله) بعض احكام التلاوة , والتقى بالشيخ بهجة الهيتي وكان يجله، وكذلك كانت له لقاءات مع الشيخ المحدث صبحي السامرائي (رحمه الله) وانتفع من علمه , وعمل مع الدكتور المحدث بشار عواد معروف في مكتبه في بغداد، وقد ذكر لي الشيخ الدكتور عبد القادر المحمدي انه رأى خط الشيخ فلاح (رحمه الله) على السنن الكبرى للبيهقي في مكتبة الاستاذ الدكتور بشار عواد في بيته , وقد التقى بالشيخ حمدي السلفي وانتفع من علمه. ومن اقرانه من اهل العلم الذين التقى بهم وتواصل معهم الشيخ ابو المنار العلمي والشيخ عبد الحق التركماني , اذ كان له معهم رحلات مشتركة لنشر الدعوة إلى الله تعالى في بعض المدن , واستمر الشيخ فلاح (رحمه الله) في طريق العلم تعليماً وعملاً وتعليماً وتدريساً ودعوة , وهكذا العلم من لم يصبر عليه فلن يناله , وقد بذل قصارى جهده في التنقل بين مدن العراق ليتواصل مع العلماء والدعاة فيذهب إلى بغداد وتكريت وكركوك وغيرها من المدن حتى اصبح عالما معلما وداعيا كبيرا وقد تخصص بعلم الحديث واصبح بارعا يه مما جعله ذلك يفتتح دارا للحديث في مدينة الرمادي وقد تتلمذ على يديه الكثير من الطلاب حتى صاروا فيما بعد اساذة في الجامعات , وائمة وخطباء , ودعاة وعلماء.

المطلب الثاني: تلاميذه:للشيخ (رحمه الله) طلبته كثر منتشرون في مختلف مناطق العراق أكثر من ان اسردهم في هذه السطور , ولكن اذكر اشهرهم:

١- الشيخ احمد بن فرج بن عبد بن حمادي الراوي , ولد عام ١٩٦٦م , حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة – جامعة بغداد لازم الشيخ فلاح (رحمه الله) وتلقى عنه الدروس العلمية في مختلف العلوم الشرعية والدعوية , وكذلك تلقى عن الكثيرين من اهل العلم خصوصا ايام دراسته في بغداد , وكان صاحب همة عالية في طلب العلم وهذا ما جعله بارعاً في علم العقيدة والحديث والفقه واللغة , كان يقيم الدورات العلمية لطلبة العلم في بيته وفي بعض المساجد , وكان لا يخشى في الله لومة لائم في بيان الحق , مما ادى إلى مقتله على ايدي الغلاة المتطرفين عام ٢٠٠٥م , رحم الله الشيخ احمد وبلغه منازل الشهداء [٥].

٢- الشيخ طه بن سرحان بن عبد بن شريف الخفاجي , ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٦٥م , اكمل دراسته في المدارس النظامية حتى تخرج من معهد الفني التكنولوجي عام ١٩٨٤م , لازم الشيخ فلاح (رحمه الله) في طلب العلم الشرعي وغيره من اهل العلم , وكان يتمتع بالشجاعة والفطنة والحكمة , اذ جعل هذه المواهب منضبطة بالعلم الشرعي الرصين , حتى اصبح داعية هماماً, وخطيباً بارعاً مؤثراً في نفوس الكثيرين , مارس الخطابة في العديد من المساجد , واقام دورات علمية ودروس شرعية كثيرة , وكان يصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم , مما ادى ذلك إلى مقتله على ايدي الغلاة المتطرفين عام ٢٠١١م , رحم الله الشيخ طه وبلغه منازل الشهداء [٦].

٣- الشيخ الدكتور عمر بن غني بن سعود العاني – رحمه الله – ، ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧٥ حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة صدام للعلوم الإسلامية – في بغداد ، تخصص فقه مقارن ، وعمل تدريسي في كلية العلوم الإسلامية – جامعة الأنبار – كان رحمه الله يتميز بالذكاء الخارق حيث إنه كتب أطروحة الدكتوراه بمدة لا تتجاوز الستة أشهر كما أخبرني هو – رحمه الله – نهل من العلوم الشرعية التي ألقاها الشيخ فلاح – رحمه الله – الكثير ، وكان شجاعاً في قول الحق في أحلك الظروف وهذا ما أدى إلى مقتله على أيدي أهل الغدر في عام ٢٠٠٦م رحمه الله رحمةً واسعة وأسكنه فسيح جناته.

٤- الشيخ الدكتور عبد القادر بن مصطفى بن عبد الرزاق المحمدي , ولد في مدينة هيت عام ١٩٧٣م , استاذ الحديث في الجامعة العراقية , تلقى من الشيخ فلاح (رحمه الله) دروس في مصطلح الحديث ومن بينها كتاب (الباعث الحثيث) ودروس في الدعوة والعقيدة , وهو يتمتع بالفطنة والذكاء والحكمة , وقد صقل هذه المواهب وضبطها بالعلم الشرعي حتى اصبح اليوم من رجالات علم الحديث الذين يمارسون

العمل الأكاديمي في الجامعات العراقية , مارس مهمة الخطابة في جوامع عدة , وكان خطيباً مفوهاً مما اثر في نفوس كثر من الناس , وهذا ما عرفته عنه عن قرب اذ كنت معه في جامعة صدام للعلوم الاسلامية في التسعينات ايام دراسة البكالوريس , له مؤلفات عديدة ونشاطات كثيرة ومقالات متعددة , لا يسعنا ان نذكرها في هذا المقال , نسأل الله ان يحفظه ويبارك في عمره وعمله.

٥- الطبيب محمد بن كريم بن عليوي الناصري ، ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٦٩م ، حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الموصل ، والدبلوم من كلية الطب جامعة الانبار – تخصص الجراحة العامة ، وكان حريصاً على حضور الدروس الشرعية التي يلقيها الشيخ فلاح – رحمه الله – في الجامع الكبير ، وكان من أبرز تلاميذه في تلك الفترة .

٦- الشيخ الدكتور عبد الله بن كريم بن عليوي الناصري ، ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧٥م ، حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد ، تخصص حديث ، وهو الآن تدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة الأنبار – قضى مع الشيخ فلاح سنين طوال وتلقى منه مختل فالعوم الشرعية .

٧- الشيخ الدكتور عبد القهار بن خلف بن محمد الجابري ، الرمادي ١٩٧٠ حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية تخصص الحدي ث، وقد درس على يد الشيخ – رحمه الله مختلف العلوم الشرعية.

٨- الشيخ حمدي بن صالح بن حمود الدليمي ، ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧٢م حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الإسلامية – جامعة الانبار ، وهو الآن إمام وخطيب ف يجامع الفرج في مدينة الرمادي ، تلقى على يد الشيخ – رحمه الله – الكثير من العلوم الشرعية التي كان يلقيها في الجامع الكبير وجامع القاضي .

٩- الشيخ عبد المجيد بن حميد بن عبد الله السويداوي ، ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧١ م حاصل على شهادة الماجستير من جامعة الجنان في لبنان ، تخصص عقيدة ، وهو الآن إمام وخطيب جامع المجيد في الرمادي ، كان ملازماً للشيخ كثيراً وفي مساجد عديدة ، وذلك لحضور مجالس العلم.

١٠- الشيخ الدكتور عدنان بن عبد اللطيف بن ابراهيم الفهداوي , ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧١م حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الاسلامية تخصص فقه مقارن , وهو الان مدرس للعلوم الشرعية في معهد الامام مالك للدراسات الشرعية , وامام وخطيب في مملكة البحرين , له نشاطات وجهود كبيرة في مجال الدعوة , وله مشاركات كثيرة في الدورات العلمية.

١١- الشيخ الدكتور محمد بن مصدف بن ذير الفهداوي , ولد في مدينة بغداد عام ١٩٧٢م , حصل على شهادة الدكتوراه من كلية الامام الاعظم – قسم اصول الدين , وهو الان تدريسي في كلية العلوم الاسلامية في جامعة الانبار , ويمارس الخطابة حسبة لوجه الله تعالى في جامع اليرموك في الرمادي , درس على يد الشيخ فلاح (رحمه الله) مصطلح الحديث وبعض الكتب في الفقه والسيرة وغيرها , وكذلك حفظ على يده بعض المتون ومنها كتاب الاحاديث الاربعين النوويةومتن العقيدة الواسطية , وقد تعرض للسجن في مديرية الامن في الرمادي آنذاك , وذلك لانه ينتمي إلى حلقات الدعوة والارشاد التي كان يديرها الشيخ فلاح (رحمه الله) لان الدولة يومها كانت لاتسمح للشباب من اهل الدعوة في اقامة الدروس والدورات العلمية , وكذلك عمل مع الشيخ فلاح في دار الحديث للتحقيق في بغداد والذي تم فيه تحقيق العديد من الكتب .

١٢- الشيخ الدكتور هادي بن علوان بن نجم المولى , ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧١م , حصل على شهادة الدكتوراه , قسم العقيدة والفكر الاسلامي من جامعة ملايا في ماليزيا , وهو امام وخطيب في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة قطر , لازم الشيخ فلاح (رحمه الله) منذ عام ١٩٨٨ اذ كان معه في مسجد عباد الرحمن القريب من بيته تلقى على يد الشيخ مختلف العلوم الشرعية وحفظ كثير من المتون , وعمل معه في مكتب التحقيق في بغداد , عندما كان طالبا في الجامعة عام ١٩٩٤م وكان له اخر لقاء بالشيخ في مكتب التحقيق وبعدها غاب الغيبة التي اختفى على اثرها.

١٣- الاستاذ قاسم بن محل حمود الدليمي , ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧١م , حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية التربية – قسم اللغة العربية – في جامعة الانبار , وهو الان استاذ اللغة العربية في مدرسة المأمون في مدينة الرمادي , وله جهود طيبة في اقامة الدورات لتعليم وتحفيظ القرآن , وله نشاطات في الدعوة إلى الله تعالى من خلال لقاءاته مع الشباب في المسجد.

١٤- الدكتور ماجد بن حميد بن سويدان الشعيبي , ولد في الرمادي عام ١٩٧٢م , حصل على شهادة الدكتوراه من كلية العلوم الاسلامية – جامعة بغداد , وهو الان تدريسي في كلية التربية جامعة الانبار, لازم الشيخ فلاح (رحمه الله) منذ عام ١٩٨٩م إلى ان فقد (رحمه الله) , تلقى على يد الشيخ الدروس العلمية في مختلف العلوم الشرعية , وقد ذكر لي الاخ ماجد بعض المواقف التي واجهوها اثناء لقائهم بالشيخ فلاح (رحمه الله),لان السلطات الامنية كانت ترصد تحركاتهم آنذاك فكان الشيخ يلقي عليهم الدروس في مسجد عباد الرحمن وبعض الاحيان ينقلهم إلى جامع القاضي بغية التخفي عن أنظار السلطة ومن كانوا عيوناً لهم , وحرصاً منه على مواصلة سير الدعوة وتربية الشباب على العلم ولايمان.

١٥- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المشهداني ، ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٧٢ م ، طالب دكتوراه في الشريعة الإسلامية تخصص دعوة وخطابة وهو الآن أمام وخطيب جامع العروة الوثقى في الرمادي ، وكان له النصيب الأكبر في الدروس الشرعية التي كان يلقيها الشيخ – رحمه الله –.

فهؤلاء الثلة الطيبة الذين ترجمت لهم همم من ابرز تلاميذ الشيخ فلاح (رحمه الله) , وقد اتصلت بهم وزودوني بهذه المعلومات القيمة باستثناء الشيخ أحمد فرج والشيخ طه سرحان فقد ترجمت لهم من رسالة الماجستير الموسومة (الخطاب الدعوي المعاصر وأثره على المجتمع العراقي) وكذلك من تلاميذه الدكتور مهدي رزاك شاهين والدكتور صباح الجابري والشيخ زياد حميد كردي والشيخ عبد السلام صلبي وغيرهم ,وهؤلاء لم أترجم لهم لاني لم استطيع الاتصال بهم , وقد اخبرني بأسمائهم أخي الاستاذ الدكتور عبد القادر مصطفى المحمدي (رعاه الله).

المطلب الثالث: منهجه الدعوي: كان الشيخ (رحمه الله) دائماً يدعوا إلى اتباع الحق في القول والعمل , ويدعوا إلى اتباع السنة والدفاع عنها مهما كانت الظروف فيقول: واول هذه العلوم واوفاها هو الوصول إلى التوحيد حالاً ومقالاً ومطابقته لمنهج السلف , الذي بتباعه يكون من الفرقة الناجية , وقد كان منهجه في ذلك منهج السلف الصالح ولا سيما الشيخين والامامين الكبيرين ابن تيمية وابن القيم (رحمهما الله) , وكان دائماً يهتم بالتزكية والتربية مع العلم الشرعي المنضبط , وهذا ما كان يسلكه مع تلاميذه عندما كان يجلس معهم في الدروس ويقرؤوا عليه من العقيدة الواسطية لابن تيمية (رحمه الله) ويشرح لهم ذلك في دروس متتابعة، فإذا انتهى قرأ شيئاً من كتاب تهذيب مدارج السالكين , لاسيما منزلة الغربة وكان كثيراً ما يردد تلك الابيات العظيمة التي ذكرها الامام ابن القيم (رحمه الله) وهو يتكلم عن منزلة الغربة ما اعده الله تعالى للغرباء في الجنة , حيث يقول ابن القيم (رحمه الله):-

فحي على جنات عدن فإنها ... منازلها الأولى وفيها المخيم

ولكننا سبى العدو فهل ترى ... نعود إلى أوطاننا ونسلم

وقد زعموا أن الغريب إذا نأى ... وشطت به أوطانه فهو مغرم

وأي اغتراب فوق غربتنا التي ... لها أضحت الأعداء فينا تحكم [٧]

وكان يردد دائماً حديث حذيفة بن اليمان (ﷺ) (كان الناس يسألون رسول الله (ﷺ) عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني...)[٨] فيشرحه شرحاً مفصلاً , مبيناً ما فيه من الدروس والعبر , وما يقتضيه الحال والزمان الذي يحاكيه هذا الحديث.

كان رحمه الله تعالى يحمل كيساً في حله وترحاله وهذا الكيس لا يخلوا من كتاب العقيدة الواسطية وكتاب التوحيد , وتهذيب مدارج السالكين , وصحيح الادب المفرد للبخاري , ولا يخلو منها ذلك الكيس , وهذا يدل على ان المنهج السلفي ليس علماً فقط او عملا او سلوكا , وانما

هو علم وعمل وسلوك وتربية واستقامة , وهذا ما كنا نراه منه رحمه الله قولاً وعملاً , وكان يهتم بأمر التربية والسلوك والتصفية وكان يقرأعلى تلاميذه في جلساته من التوحيد والعقيدة ومن كتاب صحيح الادب المفرد الذي حققه فيما بعد وشيئاً من تهذيب مدارج، السالكين فإذا انتهى من تلك الشروحات , وما يرافقها من مداخلات وتوجيهات وارشادات , سن سنة السلف الصالح , إذ انهم كانوا يختمون مجالسهم بقراءة احدهم للقرآن , كما كان يفعل ذلك عمر بن الخطاب (ﷺ) , اذ يقول لابي موسى الاشعري: ذكرنا ربنا , فيقرأ وهم يستمعون.

ان هذا الصنيع من الشيخ فلاح (رحمه الله) كان مقصوداً , لكي يربي اولئك الشباب التربية الايمانية , ويسلك فيهم سلوك الصالحين من السلف الصالح رحمهم الله تعالى , فكان يعلمهم العلم والايمان ويربيهم عليهما , فيكون دينهم قولاً وعملاً , تربية وسلوكاً , وكان حريصاً على سير الدعوة السلفية الوسطية المعتدلة بكل رتابة وثبات , حيث جعل جماعة من هؤلاء الشاب كبيراً عليهم , ويكون مسئولاً عنهم في المتابعة والارشاد يختاره على حسب قدمه في التدين والعلم والتربية وهكذا تسير الدعوة بنظام تشاوري لا يشوبه لغط , ولا تعتريه فوضى , وقد كان لهذا الامر أثره العظيم في التوجيه والدعوة. كان محارباً للبدع والخرافات والاهواء , شديد التمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد (ﷺ) , وهذه مقتطفات من كتبه يحث فيها على الاتباع والاهتمام بالسنة: قال (رحمه الله) (فعلى المسلم ان يتبع المصطفى (ﷺ) بالاعتقادات والاعمال والاقوال وان يجتث ما اصابه من ادغال واوحال الجاهلية الاثمة , فيطهر عقله وقلبه وجوارحه وسلوكه ويخضع لمنهج الله (ﷻ) بالكلية)[٩].وقال ايضاً (رحمه الله): (وبتطبيق سنن الرسول (ﷺ) في جميع امورنا , نكون قد وثقنا الصلة بحضرته (ﷺ) , والواقع اننا لو قمنا بتطبيق السنن الثابتة عنه (لما وجدنا الزمان يتبع ولعشنا في ربيع انوار السنة , والناظر في واقعنا يجد اننا تركنا العمل وانشغلنا بالجدل ولو استبدلت هذه الحالة السلبية بالانشغال بملا الاوقات بالسنة النبوية في الحياة العلمية لاضاءت انوار توحيد الامة وملئت القلوب سروراً وبهجة)[١٠].وكان (رحمه الله) يحذر الشاب من المبادئ الهدامة والدعوات المضللة ويحثهم على اتباع منهج السلف الصالح , فقال (رحمه الله): (على اتباع المصطفى (ﷺ) ان يقتدوا بحبيبهم (ﷺ) وان يبلغوا منهج الحق للناس دونما التفات لاحد , وان لا يخافوا في الله لومة لائم ضمن ضوابط الحكمة , والمنهج الكامل الشامل، ووفقه الدعوة المنضبط) [١١] وكان (رحمه الله) منهجيته وسطية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى لذا كانت غرفته في جامع الشيخ عبد الملك يتردد عليها من يحمل المنهج السلفي (السلفية) كما يجالسه اهل السلوك (التصوف) ويحاوره من يحمل منهج الفكر والدعوة (الاخوان) لذلك كانت نظرته ربانية وسطية , وكان يسمى هذه المناهج بالصفوف الربانية بشرط ان تقترن بالصدق والاخلاص , فكان يقول العلماء ورثة الانبياء , وكل من سار على هدي المنهج الرباني , وكان يدعوا إلى الاجتماع والمحبة وعدم الخلاف وعدم التطرف , قال (رحمه الله) (يجب على الشباب المسلم الناشئ في بداية مسيرته إلى الله تعالى بأن لا يخوض في المسائل الخلافية , بل عليه ان يزود قلبه ويغذيه بالطاقات الايمانية التي ظل رسول الله (ﷺ) يشحن اصحابه بها لفترة ثلاثة عشر عاماً في بناء العقيدة والايمان وسلوك طرق العلم النافع والعمل على ضوئه , بإخلاص مطابق للكتاب والسنة وبذلك تطير سحب التعصب والتطاول والحقد وتستبدل مكانها نسمات المحبة والمودة والتناسق)[١٢].ومن اقواله ايضاً: (واقع المسلمين اليوم جدلي , فهم بين انسان محروم من نفحات السنة الطاهرة الزكية يعشقون البدعة الدنية, وبين اناس لا يعرفون السنة الا برسومها مع فهم مضطرب , لانهم لم يأتوا البيوت من ابوابها والله المستعان , وادعوه ان يجعلني واياك والمسلمين من كل تطرف ناجين , وذلك بتوسيع العقول وتنويرها بصحيح القول والتضلع بفهمها وفقهها)[١٣] , وكان الشيخ (رحمه الله) يؤكد في دروسه كتاباته على التحلي بالادب وتوقير العلماء وعدم الطعن فيهم , قال (رحمه الله): (اخي المسلم عليك بمعرفة الادب وذلك بذكر الصحابة الكرام وآل بيت خير الانام (ﷺ) بكل خير ومحبة ومودة فأنهم احباء الله وأولياؤه , ولا تنسى اخي المسلم الادب الواجب عليك وهو محبة جميع العلماء العاملين وأولياء الله المكرمين فهم الصفوف الحاشدة خلف حبيبهم ونبيهم (ﷺ) فأذا ما طعنت بأحدهم فقد احدثت فرجة يدخل منها الشيطان فينشر الحقد والبغض والطعن فعد له حسناته مثلما تعد له سيئاته , واي منا لا يخلوا من عيوب ولو كل واحد منا حاول ان يجمع عيوبه أو من يحب بصورة مزرية وهذا هو الحاصل الان فأننا نعد العيوب وننسى الفضائل وهذا يخالف منهج اهل الحق , كما اننا لا نقول بعصمتهم ونتعصب لأقوالهم ونرد بها الهدى النبوي معاذ الله فهذا المنهج مذموماً ايضاً وهو ظاهرة خطيرة تخدش في الادب مع النبي (ﷺ) ومع العلماء الاعلام , لانهم قرروا بأنه كلٌّ يؤخذ منه ويرد عليه الا النبي (ﷺ) وانه تضرب اقوالهم بعرض الحائط اذا ما اصطدمت مع الهدى النبوي , وهذا من تمام ادبهم ومعرفتهم)[١٤] ولنستمع إلى القاعدة الجليلة التي قال فيها الامام سعيد بن المسيب (رحمه الله): (ليس من عالم ولا شريف ولا ذي فضل الا وفيه عيب ولكن من كان فضله اكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله كما ان من غلب نقصانه ذهب فضله)[١٥], فهذه من ابرز السمات التي اتسم بها منهجه الدعوي الذي سار

عليه طوال ايام حياته , فقد كانت تلك الفترة مع ما كان عليه من الحماسة والرغبة بان يرجع الناس إلى الله تعالى فهي فترة عصيبة بسبب تضييق الدولة آنذاك على الدعوة والدعاة وملاحقتهم وزجهم في السجون حتى كان ذلك سبباً من اسباب التضييق عليه وملاحقته (رحمه الله).

المطلب الرابع: مؤلفاته: لم يكن الشيخ (رحمه الله)مكثراً من التأليف والتحقيق والسبب في ذلك ان غالب وقته كان منشغلا بالدعوة إلى الله تعالى وبالتدريس , وأما مؤلفاته فهي:

١) نظرة ربانية في المسائل الفقهية.
٢) اسراء والمعراج خير البرية (ﷺ).
٣) ارشاد البرية في الصلاة على خير البرية (ﷺ).
٤) رسالة في اذكار الصباح والمساء.
٥) رسالة في اذكار النوم.
٦) رسالة في فضل ليلة النصف من شعبان (ليلة النصف من شعبان مزية ربانية).

وأما تحقيقاته فهي:

١) الادب المفرد للامام الحافظ محمد بن اسماعيل البخاري , حقق منه جزء واحد ولم يكمله.
٢) المعجزات الاحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام لبديع الزمان سعيد النورسي.

الخاتمة

بعد ان من الله تعالى علي بفضله وكرمه اكملت هذا البحث وخرجت منه بنتائج جاءت ملخصة بالنقاط الاتية:

١. ان الشيخ (رحمه الله) كان مدرسة فيالهمة والنشاط والانقطاع للعلم والدعوة السلفية
٢. سار الشيخ (رحمه الله تعالى)طوال حياته على منهج السلف الصالح ولا سيما الشيخين والإمامين الكبيرين ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله تعالى.
٣. لم يكن للشيخ شيوخاً كثر , بسبب انه كان يقضي جل وقته في الدعوة إلى الله تعالى , وتدريس تلاميذه العلوم الشرعية.
٤. لقد فر الشيخ بدينه تاركاً اهله ومدينته وذلك بسبب مضايقة الحكومة للعلماء وطلبة العلم واعتقالهم.

قائمة المصادر

بعد القرآن الكريم.

١. الوابل الصيب من الكلم الطيب , محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) , تحقيق سيد ابراهيم , دار الحديث , القاهرة , ط٣ , ١٩٩٩م.
٢. سنن ابن ماجة , ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ) , تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي , دار الكتب العربية , فيصل عيسى الباب الحلبي.
٣. إرشاد البرية في الصلاة على خير البرية , فلاح عبد الرحمن عبد الله , دار الانبار للطباعة والنشر , بغداد , ط١ , ١٤١٤هـ , ١٩٩٤م.
٤. نظرة ربانية في المسائل الفقهية، فلاح عبد الرحمن عبد الله، مطبعة الحوداث، بغداد، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ز
٥. جامع بيان العلم وفضله، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي ت:٤٦٣هـ، تحقيق: ابي الاشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٦. الادب المفرد , محمد بن اسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) , تحقيق فلاح عبد الرحمن عبد الله , مطبعة الحوادث , بغداد , ط١ , ١٤٠٨هـ , ١٩٨٨م.
٧. حادي الارواح إلى بلاد الافراح , محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن القيم الجوزية , (ت٧٥١هـ) , مطبعة المدني , القاهرة.
٨. صحيح البخاري , محمد بن اسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) , تحقيق محمد زهير بن ناصر , دار طوق النجاة , ط١ , ١٤٢٢هـ.
٩. الخطاب الدعوي المعاصر واثره على المجتمع العراقي , محافظة الانبار انموذجاً رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس العلوم الاسلامية , قسم اصول الدين , جامعة الانبار , للطالب عبد الرحمن قيس رؤوف الكيلاني.

List of sources
1. The righteous barrage of good words, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayoub Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), Sayyid Ibrahim investigation, Dar Al-Hadith, Cairo, 3rd floor, 1999 AD
2. Sunan Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH), investigation by Muhammad Fuad Abdul-Baqi, House of Arabic Books, Faisal Issa al-Bab al-Halabi.
3. Guidance of the wild in praying for the best of the wilderness, Falah Abdul-Rahman Abdullah, Dar Al-Anbar for Printing and Publishing, Baghdad, i 1, 1414 AH, 1994 AD.
4. A divine view of jurisprudence issues, Falah Abdul-Rahman Abdullah, Al-Hudath Press, Baghdad, 1st edition, 1406 AH -1986ADZ.
5. Mosque of the statement of knowledge and its virtues, Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad Al-Qurtubi Tel: 463 AH, investigation: Abu Al-Ashbal Al-Zuhairi, Dar Ibn Al-Jawzi, Kingdom of Saudi Arabia, I 1, 1414 AH-1994 AD.
6. Single literature, Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), Falah Abdul Rahman Abdullah investigation, Accidents Press, Baghdad, I 1, 1408 AH, 1988 AD.
7. One of the spirits to the wedding countries, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub Ibn al-Qayyim al-Jawziyya, (d. 751 AH), Al-Madani Press, Cairo.
8. Sahih al-Bukhari, Muhammad bin Ismail al-Bukhari (d. 256 AH), investigation by Muhammad Zuhair bin Nasser, Dar Touq al-Najat, 1st floor, 1422 AH.
9. Contemporary advocacy discourse and its impact on Iraqi society, Anbar Province, as an example of a master's thesis submitted to the Council of Islamic Sciences, Department of Fundamentals of Religion, Anbar University, for the student Abdul Rahman Qais Raouf Al-Kilani.

الهوامش

(١) سورة آل عمران : الآية ١٦٤.

(٢) سورة النور : الآية ٥١.

(٣) الوابل الصيب من الكلم الطيب ٤٨/١.

(٤) ابن ماجة , كتاب الزهد , باب مجالسة الفقراء ١٣٨١/٢ , رقم الحديث (٤١٢٦).

(٥) ينظر الخطاب الدعوي المعاصر وآثره على المجتمع العراقي ص ١٣٠.

(٦) ينظر الخطاب الدعوي المعاصر وأثره على المجتمع العراقي , ص١٢٩.

(٧) حادي الارواح إلى بلاد الافراح ١٢/١١/١.

(٨) صحيح البخاري , كتاب المناقب , باب علامات النبوة في الاسلام ١٩٩/٤ رقم الحديث (٣٦٠٦).

(٩) ارشاد البرية في الصلاة على خير البرية , ص٥٥.

(١٠) المصدر نفسه , ص٣٣.

(١١) ارشاد البرية في الصلاة على خير البرية , ص١٧.

(١٢) نظرة ربانية في المسائل الفقهية , ص١٩.

(١٣) نظرة ربانية في مسائل الفقهية , ص٩٥.

(١٤) الادب المفرد , ص٥٧-٥٨.

(١٥) جامع بيان العلم وفضله , ٢٨٠/٢.